



المنتخب من صحيح السنة النبوية

(وهو المنهج المقرر للمرحلة الأولى من كلية العلوم الإسلامية)

جمع
د. ماهر ياسين الفحل
رئيس قسم الحديث

2006-2005 م

1427-1426 هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

إنَّ الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له .

« وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، وأمينه على وحيه ، وخيرته من خلقه ، وسفيره بينه وبين عباده ، المبعوث بالدين القويم ، والمنهج المستقيم ، أرسله الله رحمة للعالمين ، وإماماً للمتقين ، وحجةً على الخلائق أجمعين »⁽¹⁾ .

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾ [آل عمران : 102] . ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾ [النساء : 1] . ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾ [الأحزاب : 70-71] .

أما بعد : فهذه خمسون حديثاً من صحيح السنة النبوية ، وهي المنهج المقرر للحفاظ للسنة الأولى في كليتنا الفتية كلية العلوم الإسلامية جامعة الأنبار - حرسها الله - وعلم الحديث النبوي الشريف من أشرف العلوم الشرعية ، بل هو أشرفها على الإطلاق بعد العلم بكتاب الله تعالى الذي هو أصل الدين ومنبع الطريق المستقيم ؛ لذا نجد المحدثين قد أفنوا أعمارهم في تتبع طرق الحديث ونقدها ودراساتها ، حتى بالغوا في ذلك أيما مبالغة في التفتيش والنقد والتمحيص عن اختلاف الروايات وطرقها وعللها ، فأمسى علم معرفة علل الحديث رأس هذا العلم وميدانه الذي تظهر فيه مهارات المحدثين ، ومقدرتهم على النقد .

(1) من مقدمة زاد المعاد للعلامة ابن القيم 34/1 .

ثم إن لعلم الحديث ارتباطاً وثيقاً بالفقه الإسلامي ، إذ إننا نجد جزءاً كبيراً من الفقه هو في الأصل ثمرة للحديث ، فعلى هذا فإن الحديث أحد المراجع الرئيسة للفقه الإسلامي .
فوجب على طالب العلم الشرعي أن يكثر من حفظ أحاديث السنة النبوية ليتعلم أدلة الفقه ، وليسير على هدي النبي ﷺ في الأقوال والأعمال ؛ لذا نطمح من إخواننا الطلبة الاهتمام غاية الاهتمام بحفظ السنة النبوية والبحث عن صحيحها وضعيفها ، والله الموفق .

د. ماهر ياسين الفحل

رئيس قسم الحديث

كلية العلوم الإسلامية / جامعة الأنبار

مُحَرَّرٌ - عن عائشة رضي الله عنها ، قَالَتْ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : ((لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ

وَلَكِنْ جِهَادٌ وَبَيْتَةٌ ، وَإِذَا اسْتُنْفِرْتُمْ⁽¹⁾ فَانْفِرُوا)) .

وَمَعْنَاهُ : لَا هِجْرَةَ مِنْ مَكَّةَ لِأَنَّهَا صَارَتْ دَارَ إِسْلَامٍ .

صَدْرٌ - عن أبي هريرة عبد الرحمان بن صخرٍ رضي الله عنه ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ((إِنَّ اللَّهَ

لَا يَنْظُرُ إِلَى أَجْسَامِكُمْ ، وَلَا إِلَى صُورِكُمْ ، وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ)) .

رَبِّعٌ أَوَّلٌ - عن أبي العباس عبد الله بن عباس بن عبد المطلب رضي الله عنهما ، عن

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فِيمَا يَرُوي عَنْ رَبِّهِ ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، قَالَ : ((إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْحَسَنَاتِ

وَالسَّيِّئَاتِ ثُمَّ بَيَّنَ ذَلِكَ ، فَمَنْ هَمَّ⁽²⁾ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عِنْدَهُ

حَسَنَةً كَامِلَةً ، وَإِنْ هَمَّ بِهَا فَعَمِلَهَا كَتَبَهَا اللَّهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ إِلَى سَبْعِمِئَةٍ ضِعْفٍ إِلَى

أَضْعَافٍ كَثِيرَةٍ ، وَإِنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللَّهُ تَعَالَى عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً ، وَإِنْ

هَمَّ بِهَا فَعَمِلَهَا كَتَبَهَا اللَّهُ سَيِّئَةً وَاحِدَةً)) .

رَبِّعٌ أَوَّلٌ - عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : ((وَاللَّهِ إِنِّي

لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ مَرَّةً)) .

1 - أخرجه : البخاري رحمه الله / صحيحه (سُؤَالَ سَمْعَانَ بْنِ مَرْثَدَانَ) ، ومسلم رحمه الله / صحيحه)

رَبِّعٌ أَوَّلٌ / صحيحه / صحيحه .)

(1) الاستغفار : الاستنجاد والاستنصار : أي إذا طلب منكم النصر فأجيبوا وانفروا خارجين إلى

الإعانة . النهاية / صحيحه / صحيحه .

2 - أخرجه : مسلم رحمه الله / صحيحه (رُبْعٌ أَوَّلٌ / صحيحه) (رُبْعٌ أَوَّلٌ / صحيحه) .

3 - أخرجه : البخاري رحمه الله / صحيحه (مُحَرَّرٌ مِنْ مَعْنَى رُبْعٍ أَوَّلٍ / صحيحه) ، ومسلم رحمه الله / صحيحه)

مُحَرَّرٌ مِنْ مَعْنَى رُبْعٍ أَوَّلٍ / صحيحه (رُبْعٌ أَوَّلٌ / صحيحه)

و (رُبْعٌ أَوَّلٌ / صحيحه) .

(2) هم بالأمر بهم ، إذا عزم عليه . النهاية / صحيحه / صحيحه .

4 - أخرجه : البخاري رحمه الله / صحيحه (رُبْعٌ أَوَّلٌ / صحيحه) (رُبْعٌ أَوَّلٌ / صحيحه) .

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ - عن ابن عباس رضي الله عنهما أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : ((لَوْ أَنَّ لَابْنَ آدَمَ وَاِدِيًا مِنْ ذَهَبٍ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَاِدِيَانِ ، وَلَنْ يَمْلَأَ فَاهُ إِلَّا الشَّرَابَ ، وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ)) .

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ - عن أبي مالك الحارث بن عاصم الأشعريّ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ((الطُّهُورُ شَطْرُ الْإِيمَانِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُ الْمِيزَانَ ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُنِ - أَوْ تَمْلَأُ - مَا بَيْنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ، وَالصَّلَاةُ نُورٌ ، وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ ، وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ ، وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ ⁽¹⁾ . كُلُّ النَّاسِ يَعْدُو فَبَائِعَ نَفْسِهِ فَمُعْتَقُهَا أَوْ مُؤَبِّقُهَا)) .

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ - عن أبي يحيى صهيب بن سنانٍ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ((عَجَبًا لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ لَهُ خَيْرٌ وَلَيْسَ ذَلِكَ لِأَحَدٍ إِلَّا لِلْمُؤْمِنِ : إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَاءٌ شَكَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَاءٌ صَبَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ)) .

5 - أخرجه : البخاريّ / مَعْبُورٌ / مَعْبُورٌ / مَعْبُورٌ (رَمَضَانَ رَمَضَانَ رَمَضَانَ) ، ومسلم

رَمَضَانَ رَمَضَانَ رَمَضَانَ (رَمَضَانَ رَمَضَانَ رَمَضَانَ) .

وفي هذا الحديث : ذم الحرص على الدنيا وحب المكاثرة بها والرغبة فيها ، ولا يزال حريصاً حتى يموت ، ويمتلىء جوفه من تراب قبره . انظر : شرح صحيح مسلم رَمَضَانَ رَمَضَانَ رَمَضَانَ (رَمَضَانَ رَمَضَانَ رَمَضَانَ) .

6 - أخرجه : مسلم مَعْبُورٌ / مَعْبُورٌ / مَعْبُورٌ (رَمَضَانَ رَمَضَانَ رَمَضَانَ) .

(1) حجة لك إذا امتثلت أوامره واجتنبت نواهيه ، وحجة عليك إن لم تمتثل أوامره ولم تجتنب نواهيه . انظر : دليل الفالحين مَعْبُورٌ / مَعْبُورٌ / مَعْبُورٌ .

وهذا ليس خاصاً بالقرآن بل يشمل كل العلوم الشرعية فما علمناه إما أن يكون حجة لنا وإما أن يكون حجة علينا ، فإن عملنا به فهو حجة لنا وإن لم نعمل به فهو علينا وهو وبال أي إثم وعقوبة . انظر : فتح ذي الجلال والإكرام مَعْبُورٌ / مَعْبُورٌ / مَعْبُورٌ .

7 - أخرجه : مسلم مَعْبُورٌ / مَعْبُورٌ / مَعْبُورٌ (رَمَضَانَ رَمَضَانَ رَمَضَانَ) .

مَعْنَان - عن أبي هريرة رضي الله عنه : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، قَالَ : ((يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : مَا لِعَبْدِي الْمُؤْمِنِ عِنْدِي جَزَاءٌ إِذَا قَبِضْتُ صَفِيَّهُ ⁽¹⁾ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا ثُمَّ احْتَسَبَهُ إِلَّا الْجَنَّةَ)) .

رَمَّحَان - عن عطاء بن أبي رباح ، قَالَ : قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَلَا أُرِيكَ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ؟ فقلتُ : بلى ، قَالَ : هَذِهِ الْمَرْأَةُ السُّودَاءُ أَمَتِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، فَقَالَتْ : إِنِّي أُصْرَعُ ⁽²⁾ ، وَإِنِّي أَتَكَشَّفُ ، فَادْعُ اللَّهَ تَعَالَى لِي . قَالَ : ((إِنْ شِئْتَ صَبَرْتَ وَلَكِ الْجَنَّةُ ، وَإِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يُعَافِيكَ)) فَقَالَتْ : أَصْبِرُ ، فَقَالَتْ : إِنِّي أَتَكَشَّفُ فَادْعُ اللَّهَ أَنْ لَا أَتَكَشَّفُ ، فَدَعَا لَهَا .

مَسْأَلُ مَحْرَمٍ - عن أبي سعيدٍ وأبي هريرة رضي الله عنهما ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قَالَ : ((مَا يُصِيبُ الْمُسْلِمَ مِنْ نَصَبٍ ، وَلَا وَصَبٍ ، وَلَا هَمٍّ ، وَلَا حَزَنٍ ، وَلَا أذى ، وَلَا غَمٍّ ، حَتَّى الشُّوْكَةُ يُشَاكَّهَ إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ ⁽³⁾)) .

8 - أخرجه : البخاري صحيحه / صحيحه / صحيحه (صحيحه) .

(1) يسمى العلماء هذا القسم من الحديث ، الحديث القدسي ؛ لأن الرسول صلى الله عليه وسلم رواه عن الله عز وجل . والصفى : من يصطفيه الإنسان ويختاره من ولد ، أو أخ ، أو عم ، أو أب ، أو أم ، أو صديق ، المهم أن ما يصطفيه الإنسان ويختاره ويرى أنه ذو صلة منه قوية . إذا أخذه الله عز وجل ، ثم احتسبه الإنسان ، فليس له جزاء إلا الجنة . شرح رياض الصالحين لابن عثيمين صحيحه / صحيحه / صحيحه .

9 - أخرجه : البخاري صحيحه / صحيحه / صحيحه و صحيحه / صحيحه / صحيحه (صحيحه) ، ومسلم

صحيحه / صحيحه (صحيحه) .

(2) من الصرع وهو مرض معروف نسأل الله العافية .

10 - أخرجه : البخاري صحيحه / صحيحه / صحيحه (صحيحه) ، ومسلم صحيحه / صحيحه (صحيحه)

صحيحه / صحيحه (صحيحه) .

(3) المصائب تكون على وجهين :

مُحَرَّرٌ مُحَرَّرٌ - عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ((مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُصِبْ مِنْهُ)) .

صَحَّاحٌ مُحَرَّرٌ - عن معاذ بن أنس رضي الله عنه : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : ((مَنْ كَظَمَ غَيْظًا ⁽¹⁾ ، وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْفِذَهُ ، دَعَاهُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُخَيَّرَهُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ مَا شَاءَ)) .

رَبِيعُ الْأَوَّلِ مُحَرَّرٌ - عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ((مَا يَزَالُ الْبَلَاءُ بِالْمُؤْمِنِ وَالْمُؤْمِنَةِ فِي نَفْسِهِ وَوَلَدِهِ وَمَالِهِ حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ تَعَالَى وَمَا عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ)) .

رَبِيعُ ثَانٍ مُحَرَّرٌ - عن أبي إبراهيم عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَيَامِهِ الَّتِي لَقِيَ فِيهَا الْعَدُوَّ ، انْتَهَرَ حَتَّى إِذَا مَالَتِ الشَّمْسُ قَامَ فِيهِمْ ، فَقَالَ : ((يَا

مُحَرَّرٌ - تارة إذا أصيب الإنسان تذكّر الأجر واحتسب هذه المصيبة على الله فيكون فيها فائدتان : تكفير الذنوب ، وزيادة الحسنات .

صَحَّاحٌ - وتارة يغفل عن هذا فيضيق صدره ، ويغفل عن نية الاحتساب ، والأجر على الله فيكون في ذلك تكفير لسيئاته ، إذا هو رابح على كل حال في هذه المصائب التي تأتيه . فإما أن يربح تكفير السيئات ، وخط الذنوب بدون أن يحصل له أجر لأنه لم ينو شيئاً ولم يصبر ولم يحتسب الأجر ، وإما أن يربح شيئين كما تقدم .

ولهذا ينبغي للإنسان إذا أصيب ولو بشوكة ، فليتذكر الاحتساب من الله على هذه المصيبة . شرح رياض الصالحين مُحَرَّرٌ / رَمَضَانَ سِتْرًا مُحَرَّرٌ .

11 - أخرجه : البخاري رحمته / رَمَضَانَ رَبِيعُ ثَانٍ مُحَرَّرٌ (رَمَضَانَ رَبِيعُ ثَانٍ مُحَرَّرٌ) .

12 - أخرجه : أبو داود (رَمَضَانَ رَبِيعُ ثَانٍ مُحَرَّرٌ) ، وابن ماجه (رَمَضَانَ رَبِيعُ ثَانٍ مُحَرَّرٌ) ، والترمذي

(مُحَرَّرٌ صَحَّاحٌ سِتْرًا صَحَّاحٌ) وقال : حديث حسن غريب .

(1) الغيظ : هو الغضب الشديد ، والإنسان الغاضب هو الذي يتصور نفسه أنه قادر على أن ينفذ لأن من لا يستطيع لا يعضب لكنه يحزن ، ولهذا يوصف الله بالغضب . شرح رياض الصالحين لابن عثيمين مُحَرَّرٌ / رَمَضَانَ رَبِيعُ ثَانٍ مُحَرَّرٌ .

13 - أخرجه : الترمذي (رَمَضَانَ رَبِيعُ ثَانٍ مُحَرَّرٌ) .

أَيُّهَا النَّاسُ ، لَا تَتَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ ، وَاسْأَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ ، فَإِذَا لَقَيْتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا⁽¹⁾ ،
 وَعَلِّمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلَالِ الشُّيُوفِ)) .

ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : ((اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ ، وَمُجْرِيَ السَّحَابِ ، وَهَازِمَ الْأَحْزَابِ ،
 اهْزِمْنَاهُمْ وَانصُرْنَا عَلَيْهِمْ)) .

جَعَلَهُ اللَّهُ مُخَرَّجًا - عن ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عن النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : ((إِنَّ الصَّدَقَ يَهْدِي إِلَى
 الْبِرِّ ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدِّيقًا .
 وَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ
 حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَّابًا)) .

جَعَلَهُ اللَّهُ مُخَرَّجًا - عن أبي سفيانَ صَحْرِ بْنِ حَرْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي حَدِيثِهِ الطَّوِيلِ فِي قِصَّةِ هِرْقَلِ⁽²⁾ ،
 قَالَ هِرْقَلُ : فَمَاذَا يَا أُمَّرُكُم - يَعْنِي : النَّبِيَّ ﷺ - قَالَ أَبُو سَفْيَانَ : قُلْتُ :

14 - أخرجه : البخاري ربيعان / صفة جليلان (جليلان جليلان رمضان صفة) ، ومسلم جليلان / ربيع أول ربيعان مخزوم .
 صفة ربيعان ربيع مخزوم .

(1) في الحديث : أن لا يتمنى الإنسان لقاء العدو ، وهذا غير تمنى الشهادة ، تمنى الشهادة جائزة بل
 قد يكون مأموراً به . وفيه أن يسأل الله العافية والسلامة ، وإذا لقيت العدو فاصبر ، وينبغي لأمر
 الجيش أن يرفق بهم ويختار الوقت المناسب من الناحية اليومية والفصلية ، وفيه الدعاء على الأعداء
 بالهزيمة . شرح رياض الصالحين لابن عثيمين مخزوم / مخزوم ربيع أول مخزوم .

15 - أخرجه : البخاري شعبان / مسالك ربيع أول (ربيعان رمضان مسالك جليلان) ، ومسلم شعبان / رمضان صفة
 ربيع مسالك جليلان صفة (ربيع أول مسالك مخزوم) .

16 - أخرجه : البخاري مخزوم / جليلان (ربيع) ، ومسلم جليلان / ربيع أول جليلان مخزوم - جليلان جليلان مخزوم
 ربيع أول ربيع ربيع مخزوم .

(2) اسم ملك الروم . النهاية جليلان / مسالك جليلان صفة .

يقول : ((اعْبُدُوا اللَّهَ وَحْدَهُ لَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ، وَاتْرُكُوا مَا يَقُولُ آبَاؤُكُمْ ، وَيَأْمُرُنَا بِالصَّلَاةِ ، وَالصَّدَقِ ، وَالْعَفَافِ ، وَالصَّلَةِ))⁽¹⁾ .

رَجَبُ مُحَمَّدٍ - عن أبي ثابت ، وقيل : أبي سعيد ، وقيل : أبي الوليد ، سهل ابن حنيفٍ وَهُوَ بَدْرِي⁽²⁾ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : ((مَنْ سَأَلَ اللَّهَ تَعَالَى الشَّهَادَةَ بِصِدْقٍ بَلَّغَهُ مَنَازِلَ الشُّهَدَاءِ وَإِنْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ))⁽³⁾ .

مَعْبُدَانِ مُحَمَّدٍ - عن أبي خالد حَكِيمِ بْنِ حَزَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ((الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ⁽⁴⁾ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا ، فَإِنْ صَدَقَا وَبَيْنَا بُورُكٌ لَهُمَا فِي بَيْعِهِمَا ، وَإِنْ كَتَمَا وَكَذَبَا مُحِقَّتْ بَرَكَةُ بَيْعِهِمَا)) .

رَمَضَانَ مُحَمَّدٍ - عن ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : كُنْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمًا ، فَقَالَ : ((يَا غُلَامُ ، إِنِّي أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ : احْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ⁽⁵⁾ ، احْفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ

(1) العفاف : الكف عن المحارم وحوارم المروءة . والصلة : صلة الأرحام . دليل الفالحين مُحَمَّدٍ / رَجَبُ مُحَمَّدٍ .

17 - أخرجه : مسلم / مَعْبُدَانِ مُحَمَّدٍ (رَمَضَانَ مُحَمَّدٍ / رَمَضَانَ مُحَمَّدٍ) .

(2) شهد بَدْرًا ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ .

(3) في الحديث : أن صدق القلب سبب لبلوغ الأرب ، وأن من نوى شيئاً من عمل البر أتيب عليه وإن لم يتفق له عمله . دليل الفالحين مُحَمَّدٍ / مَعْبُدَانِ مُحَمَّدٍ .

18 - أخرجه : البخاري رَجَبُ أُولَى / مَعْبُدَانِ مُحَمَّدٍ (رَمَضَانَ مُحَمَّدٍ / رَمَضَانَ مُحَمَّدٍ) ، ومسلم / مَعْبُدَانِ مُحَمَّدٍ (رَمَضَانَ مُحَمَّدٍ / رَمَضَانَ مُحَمَّدٍ) .

رَمَضَانَ مُحَمَّدٍ / رَمَضَانَ مُحَمَّدٍ (رَمَضَانَ مُحَمَّدٍ) .

(4) البيعان : البائع والمشتري . بالخيار : كل منهما يختار ما يريد ماداماً في مكان العقد . شرح رياض الصالحين لابن عثيمين مُحَمَّدٍ / رَجَبُ مُحَمَّدٍ .

19 - أخرجه : الترمذي (مَعْبُدَانِ مُحَمَّدٍ / رَمَضَانَ مُحَمَّدٍ) . وأخرج اللفظ الثاني : أحمد مُحَمَّدٍ / رَجَبُ مُحَمَّدٍ .

(5) أي : امتثال أوامره واجتناب نواهيه . شرح رياض الصالحين لابن عثيمين مُحَمَّدٍ / رَجَبُ مُحَمَّدٍ .

تُجَاهَكَ ، إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ ، وَإِذَا اسْتَعْنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ ، وَاعْلَمْ : أَنَّ الْأُمَّةَ لَوِ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ ، وَإِنْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَضُرُّوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ ، زُفِعَتِ الْأَقْلَامُ وَجَفَّتِ الصُّحُفُ⁽¹⁾ .

وفي رواية : ((أَحْفَظِ اللَّهَ تَجِدَهُ أَمَامَكَ ، تَعْرِفْ إِلَى اللَّهِ فِي الرَّحَاءِ يَعْرِفَكَ فِي الشَّدَةِ ، وَاعْلَمْ : أَنَّ مَا أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبِكَ ، وَمَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ ، وَاعْلَمْ : أَنَّ النَّصْرَ مَعَ الصَّبْرِ ، وَأَنَّ الْفَرْجَ مَعَ الْكَرْبِ ، وَأَنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا)) .
سؤال ص ٢٠٠ - عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : ((إِنَّ الدُّنْيَا خُلُوعٌ خَضِرَةٌ ، وَإِنَّ اللَّهَ مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا فَيَنْظُرُ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ، فَاتَّقُوا الدُّنْيَا وَاتَّقُوا النَّسَاءَ ؛ فَإِنَّ أَوَّلَ فِتْنَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَتْ فِي النَّسَاءِ)) .

مخبر ص ٢٠٠ - عن أبي عمرو ، وقيل : أبي عمرة سفيان بن عبد الله رضي الله عنه ، قال : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قُلْ لِي فِي الْإِسْلَامِ قَوْلًا لَا أَسْأَلُ عَنْهُ أَحَدًا غَيْرَكَ . قَالَ : ((قُلْ : آمَنْتُ بِاللَّهِ ، ثُمَّ اسْتَقِمَّ)) .

ص ٢٠٠ - وعن أنس رضي الله عنه ، قَالَ : كَانَ أَخْوَانِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَكَانَ أَحَدُهُمَا يَأْتِي النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم وَالْآخَرُ يَحْتَرِفُ ، فَشَكَاَ الْمُحْتَرِفُ أَخَاهُ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، فَقَالَ : ((لَعَلَّكَ تُرْزَقُ بِهِ)) .
((يَحْتَرِفُ)) : يَكْتَسِبُ وَيَتَسَبَّبُ .

(1) أي فرغ من الأمر وجفت كتابته ، كناية عن تقدم كتابة المقادير كلها والفرغ منها من أمد بعيد .
دليل الفالحين / مخبر / صحبان صحبان صحبان .

20 - أخرجه : مسلم صحبان / صحبان صحبان (صحبان صحبان صحبان) .

21 - أخرجه : مسلم مخبر / صحبان صحبان (صحبان صحبان) . أي الإيمان بوجود الله عز وجل وبربوبيته وبأسمائه وصفاته وأحكامه وأخباره ، واستقم على شريعة الله . شرح رياض الصالحين
مخبر / صحبان صحبان صحبان .

22 - أخرجه : الترمذي (صحبان صحبان صحبان) . وقال : ((هذا حديث حسن صحيح)) .

رَبِّعُ بْنُ صَنْعَةَ - عن أنس رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه عجل ، قال : ((إِذَا تَقَرَّبَ الْعَبْدُ إِلَيَّ شِبْرًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا ، وَإِذَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا ، وَإِذَا أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ هَرَوَلَةً)) (1) .

رَبِّعُ بْنُ صَنْعَةَ - عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : ((الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ وَفِي كُلِّ خَيْرٍ (2) . اِحْرَصْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ ، وَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ وَلَا تَعْجِزْ . وَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ فَلَا تَقُلْ لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا ، وَلَكِنْ قُلْ : قَدْرُ (3) اللَّهِ ، وَمَا شَاءَ فَعَلَ ؛ فَإِنَّ لَوْ تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ)) .

رَبِّعُ بْنُ صَنْعَةَ - عن أنس رضي الله عنه ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : ((يَتَّبِعُ الْمَيِّتَ ثَلَاثَةٌ : أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَعَمَلُهُ ، فَيَرْجِعُ اثْنَانِ وَيَبْقَى وَاحِدٌ : يَرْجِعُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ ، وَيَبْقَى عَمَلُهُ)) .
رَبِّعُ بْنُ صَنْعَةَ - عن أبي عبد الله ، ويقال : أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ثوبان - مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم - رضي الله عنه ، قال : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، يَقُولُ : ((عَلَيْكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ ؛ فَإِنَّكَ لَنْ تَسْجُدَ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلَّا رَفَعَكَ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً ، وَحَطَّ عَنْكَ بِهَا خَطِيئَةٌ)) .

23 - أخرجه : البخاري رمضان / مخزن / رمضان مخزن (ربيع بن صانع أول ربيع) .

(1) قال الحافظ ابن حجر في الفتح ربيع أول مخزن / شعبان صنف ربيع أول ربيع (ربيع بن صانع أول ربيع) : ((معناه التقرب إليه بطاعته وأداء مفترضاته ونوافله ، وتقربه سبحانه من عبده إثابته)) .

24 - أخرجه : مسلم شعبان / شعبان ربيع أول (ربيع بن صانع أول ربيع) .

(2) قال النووي في شرح صحيح مسلم شعبان / شعبان ربيع أول (ربيع بن صانع أول ربيع) : ((معناه في كل من القوي والضعيف خير ، لاشتراكهما في الإيمان)) .

(3) قال الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله : ((قَدْرُ اللَّهِ وَمَا شَاءَ فَعَلَ ، وبعضهم ضبطها (قَدَّرَ اللَّهُ وَمَا شَاءَ فَعَلَ) أي قَدَّرَ الشيء الواقع ، والمعنى الأول أظهر ، أي : أن هذا الواقع هو قدر الله أي مقدور الله ، وما شاء الله فعل)) . شرح كتاب التوحيد : سؤالا ربيع أول ربيع .

25 - أخرجه : البخاري شعبان / ربيع أول مخزن (ربيع بن صانع أول ربيع) ، ومسلم

شعبان / مخزن / مخزن / شعبان ربيع أول (ربيع بن صانع أول ربيع) .

26 - أخرجه : مسلم شعبان / شعبان ربيع أول (ربيع بن صانع أول ربيع) .

رَمَضَانَ صَدَقَ - عن أبي ذر أيضاً رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : ((يُصْبِحُ عَلَى كُلِّ سَلَامِي مِنْ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ : فَكُلُّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةٌ ، وَكُلُّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةٌ ، وَكُلُّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةٌ ، وَكُلُّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةٌ ، وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ ، وَنَهْيٌ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ ، وَيُجْزِيءُ مِنْ ذَلِكَ رَكْعَتَانِ يَرْكَعُهُمَا مِنَ الضُّحَى)) .

شَعْبَانَ صَدَقَ - عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ((يَا نِسَاءَ الْمُسْلِمَاتِ ، لَا تَحْقِرَنَّ جَارَةً لِحَارِثَتِهَا وَلَوْ فَرِسَنَ شَاةٍ)) (1) .

رَمَضَانَ صَدَقَ - عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ((أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ ؟)) قَالُوا : بَلَى ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : ((إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ (2) ، وَكَثْرَةُ الْخَطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَذَلِكَ الرِّبَاطُ)) .

شَعْبَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - عن عدي بن حاتم رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ : ((اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ (1) تَمْرَةٍ)) .

27 - أخرجه : مسلم / صحيحه / صحيحه / صحيحه (شَعْبَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ) .

28 - أخرجه : البخاري / صحيحه / صحيحه / صحيحه (شَعْبَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ) ، ومسلم / صحيحه / صحيحه / صحيحه (شَعْبَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ) .

(1) قال النووي في شرح صحيح مسلم / صحيحه / صحيحه / صحيحه (شَعْبَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ) : ((معناه لا تمتنع جارة من الصدقة والهدية لجارها لاستقلالها واحتقارها الموجود عندها ، بل تجود بما تيسر وإن كان قليلاً كفرسن شاة ، وهو خير من العدم)) .

29 - أخرجه : مسلم / صحيحه / صحيحه / صحيحه (شَعْبَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ) .

(2) قال النووي في شرح صحيح مسلم / صحيحه / صحيحه / صحيحه (شَعْبَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ) : ((إسباغ الوضوء تمامه ، والمكراه تكون بشدة البرد ولم الجسم ...)) .

30 - أخرجه : البخاري / صحيحه / صحيحه / صحيحه (رَمَضَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ) ، ومسلم / صحيحه / صحيحه / صحيحه (رَمَضَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ) .

صَدَقَ رَمَضَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، ومسلم / صحيحه / صحيحه / صحيحه (رَمَضَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ) ، و (شَعْبَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ) .

مُحَمَّدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : ((مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى ، كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ مَنْ تَبِعَهُ ، لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئاً ، وَمَنْ دَعَا إِلَى ضَلَالَةٍ ، كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِثْمِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ تَبِعَهُ ، لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ آثَامِهِمْ شَيْئاً)) .

صَحَّاحُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ قَالَ : ((الْحَازِنُ الْمُسْلِمُ الْأَمِينُ الَّذِي يُنْفِذُ مَا أُمِرَ بِهِ فَيُعْطِيهِ كَامِلاً مُؤَفَّراً طَيِّبَةً بِهِ نَفْسُهُ فَيَدْفَعُهُ إِلَى الَّذِي أُمِرَ لَهُ بِهِ ، أَحَدُ الْمُتَصَدِّقِينَ)) .

وفي رواية : ((الَّذِي يُعْطِي مَا أُمِرَ بِهِ)) وضبطوا ((الْمُتَصَدِّقِينَ)) بفتح القاف مع كسر النون على التثنية ، وعكسه على الجمع وكلاهما صحيح .

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنْ أَبِي رُقَيْيَةَ تَمِيمِ بْنِ أَوْسِ الدَّارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : ((الدِّينُ النَّصِيحَةُ)) قلنا : لِمَنْ ؟ قَالَ : ((لِلَّهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَنْئِمَةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ⁽²⁾)) .

(1) قال النووي في شرح صحيح مسلم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ / رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ / رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) : ((شق التمرة - بكسر الشين - نصفها وجانبها ، وفيه الحث على الصدقة ، وأن قليلها سبب للنجاة من النار . والترجمان : هو المعبر عن لسان بلسان وفيه أن الكلمة الطيبة سبب للنجاة من النار)) .

31 - أخرجه : مسلم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ / رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

32 - أخرجه : البخاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ / رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) ، ومسلم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ / رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

33 - أخرجه : مسلم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ / رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

(2) قال النووي في شرح صحيح مسلم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ / رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) : ((النصيحة لله تعالى : معناها منصرف إلى الإيمان به ، ونفي الشريك عنه وترك الإلحاد في صفاته ووصفه بصفات الكمال ، وأما النصيحة لكتابه سبحانه : فالإيمان بأنه كلام الله تعالى .. ، وأما النصيحة لرسوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : فتصديقه على الرسالة والإيمان بجميع ما جاء به ... وأما النصيحة لأئمة المسلمين :

ربيع بن رباح - عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، يَقُولُ : ((مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَلْيَعْرِضْهُ بِيَدِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ ، وَذَلِكَ أَوْعَفُّ ⁽¹⁾ الْإِيمَانِ)) .

بجزيان ربيع أول - عن أبي زيد أسامة بن حارثة رضي الله عنهما ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، يَقُولُ : ((يُؤْتَى بِالرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُلْقَى فِي النَّارِ ، فَتَنْدَلِقُ أَقْتَابُ بَطْنِهِ فَيَدُورُ بِهَا كَمَا يَدُورُ الْحِمَارُ فِي الرَّحَى ، فَيَجْتَمِعُ إِلَيْهِ أَهْلُ النَّارِ ، فَيَقُولُونَ : يَا فُلَانُ ، مَا لَكَ ؟ أَلَمْ تَكُ تَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ ؟ فَيَقُولُ : بَلَى ، كُنْتُ أَمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَلَا آتِيهِ ، وَأَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ وَآتِيهِ)) .
 قوله : ((تَنْدَلِقُ)) هُوَ بِالْدَالِ الْمَهْمَلَةِ ، وَمَعْنَاهُ تَخْرُجُ . وَ((الْأَقْتَابُ)) : الْأَمْعَاءُ ، وَاحِدُهَا قَتَبٌ .

بجزيان ربيع أول - عن جابر رضي الله عنه : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، قَالَ : ((اتَّقُوا الظُّلْمَ ؛ فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . وَاتَّقُوا الشُّحَّ ؛ فَإِنَّ الشُّحَّ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ . حَمَلَهُمْ عَلَى أَنْ سَفَكُوا دِمَاءَهُمْ ، وَاسْتَحَلُّوا مَحَارِمَهُمْ)) .

ربيع بن رباح - عن أبي بكر بن الحارث رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، قَالَ : ((إِنْ الرِّمَانَ قَدِ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ : السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا ، مِنْهَا

فمعاونتهم على الحق وطاعتهم فيه .. وأما نصيحة عامة المسلمين : إرشادهم لمصالحهم في آخرتهم ودنياهم .. والنصيحة لازمة على قدر الطاقة)) .

34 - أخرجه : مسلم مخبر / مسند الإمام أحمد (رمضان ربيع أول) (مسند ربيع) .

(1) قال النووي في شرح صحيح مسلم مخبر / مسند ربيع أول (رمضان ربيع أول) : ((معناه والله أعلم أقله ثمة .))

35 - أخرجه : البخاري ربيع أول / مسند ربيع أول (ربيع أول ربيع أول) ، ومسلم مسند ربيع أول / مسند ربيع أول (رمضان ربيع أول) .

(مسند ربيع أول) (مسند ربيع أول) .

36 - أخرجه : مسلم مسند ربيع أول / مسند ربيع أول (مسند ربيع أول) .

أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ : ثَلَاثٌ مُتَوَالِيَاتٌ : ذُو الْقَعْدَةِ ، وَذُو الْحِجَّةِ ، وَالْمُحَرَّمُ ، وَرَجَبٌ مُضَرٌّ⁽¹⁾
الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ ، أَيُّ شَهْرٍ هَذَا ؟)) قُلْنَا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، فَسَكَتَ حَتَّى
ظَنْنَا أَنَّهُ سَيَسْمِيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ ، قَالَ : ((أَلَيْسَ ذَا الْحِجَّةِ ؟)) قُلْنَا : بَلَى . قَالَ : ((فَأَيُّ
بَلَدٍ هَذَا ؟)) قُلْنَا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، فَسَكَتَ حَتَّى ظَنْنَا أَنَّهُ سَيَسْمِيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ . قَالَ :
((أَلَيْسَ الْبَلَدَةَ ؟)) قُلْنَا : بَلَى . قَالَ : ((فَأَيُّ يَوْمٍ هَذَا ؟)) قُلْنَا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ،
فَسَكَتَ حَتَّى ظَنْنَا أَنَّهُ سَيَسْمِيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ . قَالَ : ((أَلَيْسَ يَوْمَ النَّحْرِ ؟)) قُلْنَا : بَلَى .
قَالَ : ((فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي
بَلَدِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا ، وَتَسْتَلْفُونَ رَبِّكُمْ فَيَسْأَلُكُمْ عَنْ أَعْمَالِكُمْ ، أَلَا فَلَا تَرْجِعُوا
بَعْدِي كَفَارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ ، أَلَا لِيَبْلُغَ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ ، فَلَعَلَّ بَعْضَ مَنْ
يَبْلُغُهُ أَنْ يَكُونَ أَوْعَى لَهُ مِنْ بَعْضٍ مَنْ سَمِعَهُ)) ، ثُمَّ قَالَ : ((إِلَّا هَلْ بَلَّغْتُ ، أَلَا هَلْ
بَلَّغْتُ ؟)) قُلْنَا : نَعَمْ . قَالَ : ((اللَّهُمَّ اشْهَدْ)) .

شَعْبَانَ رَجَبًا - عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ((
مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادُّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ ، مَثَلُ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ
تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهْرِ وَالْحُمَى)) .

رَجَبَانَ رَجَبًا - عن ابن عمر رضي الله عنهما : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : ((الْمُسْلِمُ
أَخُو الْمُسْلِمِ ، لَا يَظْلِمُهُ ، وَلَا يُسْلَمُهُ . مَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ ، كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ ،

37 - أخرجه : البخاري ج 1/ص 258/ص 259 (ج 1/ص 258/ص 259) ، ومسلم

ج 1/ص 258/ص 259 (رمضان رجب ج 1/ص 258/ص 259) (رمضان ص 259) .

(1) قال النووي في شرح صحيح مسلم ج 1/ص 258/ص 259 (رمضان رجب ج 1/ص 258/ص 259) : ((أضافه النبي

ﷺ إلى مضر لأنهم كانوا يعظمونه أكثر من غيرهم)) .

38 - أخرجه : البخاري 11/8 (6011) ، ومسلم 20/8 (2586) (66) .

39 - أخرجه : البخاري 168/3 (2442) ، ومسلم 18/8 (2580) (58) .

وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً ، فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ بِهَا كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ)) .

صَحَّاحُ رِوَايَاتٍ - عن عائشة رضي الله عنها ، قَالَتْ : دَخَلْتُ عَلَيَّ امْرَأَةٌ وَمَعَهَا ابْتَانٌ لَهَا ، تَسْأَلُ فَلَمْ يَجِدْ عِنْدِي شَيْئًا غَيْرَ تَمْرَةٍ وَاحِدَةٍ ، فَأَعْطَيْتُهَا إِيَّاهَا فَكَسَمَتْهَا بَيْنَ ابْنَتَيْهَا وَلَمْ تَأْكُلْ مِنْهَا ، ثُمَّ قَامَتْ فَخَرَجَتْ ، فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْنَا ، فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ : ((مَنْ ابْتَلَى مِنْ هَذِهِ الْبَنَاتِ بِشَيْءٍ فَأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ ، كُنَّ لَهُ سِتْرًا مِنَ النَّارِ)) .

مَحَرَّرُ رِوَايَاتٍ - عن سعد بن أبي وقاص ﷺ في حديثه الطويل الذي قدمناه في أول الكتاب في باب النِّبَةِ : أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ لَهُ : ((وَإِنَّكَ لَنْ تُنْفِقَ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أُجِرْتَ بِهَا حَتَّى مَا تَجْعَلُ فِي فِي امْرَأَتِكَ)) .

صَحَّاحُ رِوَايَاتٍ - عن ابن عمر رضي الله عنهما ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : ((كُلُّكُمْ رَاعٍ ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ : الْإِمَامُ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي أَهْلِهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا وَمَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا ، وَالخَادِمُ رَاعٍ فِي مَالِ سَيِّدِهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، فَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ)) .

رِوَايَاتُ رِوَايَاتٍ - عن ابن عمر وعائشة رضي الله عنهما ، قَالَا : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ((مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورَّثُهُ)) .

رِوَايَاتُ رِوَايَاتٍ - عن أبي هريرة ؓ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ((إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ الْخَلْقَ حَتَّى إِذَا فَرَعَ مِنْهُمْ قَامَتِ الرَّحْمُ ، فَقَالَتْ : هَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ بِكَ مِنَ الْقَطِيعَةِ ، قَالَ : نَعَمْ ،

40 - أخرجه : البخاري 136/2 (1418) ، ومسلم 38/8 (2629) (147) .

41 - أخرجه : البخاري محرَّرُ رِوَايَاتٍ / صَحَّاحُ رِوَايَاتٍ (صَحَّاحُ رِوَايَاتٍ / صَحَّاحُ رِوَايَاتٍ) ، ومسلم صَحَّاحُ رِوَايَاتٍ / صَحَّاحُ رِوَايَاتٍ)

صَحَّاحُ رِوَايَاتٍ / صَحَّاحُ رِوَايَاتٍ (صَحَّاحُ رِوَايَاتٍ) .

42 - أخرجه : البخاري 41/7 (5200) ، ومسلم 7/6 (1829) (20) .

43 - أخرجه : البخاري 12/8 (6014) و (6015) ، ومسلم 36/8 (2624)

(140) و (37/8) (2625) (141) .

أما تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مَنْ وَصَلَكَ ، وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكَ ؟ قَالَتْ : بَلَى ، قَالَ : فَذَلِكَ لَكَ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ((أَقْرُؤُوا إِنَّ شَيْئَكُمْ : ﴿ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقْطَعُوا أَرْحَامَكُمْ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَارَهُمْ ﴾ [محمد : 22 - 23] .

45- عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم ، قَالَ : ((إِنَّمَا مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ وَجَلِيسِ الشُّوْءِ ، كَحَامِلِ الْمِسْكِ ، وَنَافِخِ الْكَيْسِ ، فَحَامِلُ الْمِسْكِ : إِمَّا أَنْ يُحْذِيكَ ، وَإِمَّا أَنْ تَبْتَاعَ مِنْهُ ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحاً طَيِّبَةً ، وَنَافِخُ الْكَيْسِ : إِمَّا أَنْ يُحْرِقَ ثِيَابَكَ ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحاً مُنْتِنَةً)) . (يُحْذِيكَ) : يُعْطِيكَ .
جَمَاهِرُ رِوَايَاتِ - عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قَالَ : ((النَّاسُ مَعَادِنٌ كَمَعَادِنِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ، خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فَفَهُوا ، وَالْأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ ، فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا ائْتَلَفَ ، وَمَا تَنَافَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ)) .

وروى البخاري قوله: ((الْأَرْوَاحُ ...)) إِنْ مِنْ رِوَايَةِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
رَجَمَتْ رِوَايَاتُ - عن أنس رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قَالَ : ((ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ بِهِنَّ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ : أَنْ يَكُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا ، وَأَنْ يُحِبَّ

44 - أخرجه : البخاري صحيحه / صحيحه (صحيحه / صحيحه) و صحيحه / صحيحه (صحيحه / صحيحه)

، ومسلم صحيحه / صحيحه (صحيحه / صحيحه) (صحيحه / صحيحه) .

45 - أخرجه : البخاري صحيحه / صحيحه (صحيحه / صحيحه) ، ومسلم صحيحه / صحيحه (صحيحه / صحيحه)

(صحيحه / صحيحه) (صحيحه / صحيحه) .

صحيحه / صحيحه - أخرجه : مسلم صحيحه / صحيحه (صحيحه / صحيحه) (صحيحه / صحيحه) .

وأخرج : البخاري صحيحه / صحيحه (صحيحه / صحيحه) اللفظة الثانية من رواية عائشة »

رضي الله عنها « معلقاً .

صحيحه / صحيحه - أخرجه : البخاري صحيحه / صحيحه (صحيحه / صحيحه) ، ومسلم صحيحه / صحيحه (صحيحه / صحيحه)

(صحيحه / صحيحه) .

الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ ، وَأَنْ يَكْرَهُ أَنْ يَعُودَ فِي الْكُفْرِ بَعْدَ أَنْ أَنْقَذَهُ اللَّهُ مِنْهُ ، كَمَا
 يَكْرَهُ أَنْ يُقَذَفَ فِي النَّارِ » .

شَعْبَانَ رَجَعْنَا - عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي صلوات الله عليه ، قَالَ : « سَبْعَةٌ يُظْلَهُمُ اللَّهُ فِي
 ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ : إِمَامٌ عَادِلٌ ، وَشَابٌّ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ عز وجل ، وَرَجُلٌ
 قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ بِالْمَسَاجِدِ ، وَرَجُلَانِ تَحَابَّا فِي اللَّهِ اجْتَمَعَا عَلَيْهِ وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ ، وَرَجُلٌ
 دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ حُسْنٍ وَجَمَالٍ ، فَقَالَ : إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ ،
 فَأَخْفَاهَا حَتَّى لَا تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا تُنْفِقُ يَمِينُهُ ، وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ خَالِيًا فَفَاضَتْ
 عَيْنَاهُ » .

رَمَضَانَ رَجَعْنَا - عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى
 قَالَ : مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا ، فَقَدْ آذَنْتُهُ بِالْحَرْبِ ، وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ
 أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ ، وَمَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ ،
 فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ ، كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ ، وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ ، وَيَدَهُ الَّتِي
 يَبْطِشُ⁽¹⁾ بِهَا ، وَرِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي بِهَا وَإِنْ سَأَلَنِي أُعْطَيْتُهُ ، وَلَئِنْ اسْتَعَاذَنِي لِأَعِيدَنَّهُ
 . »

شَعْبَانَ رَجَعْنَا - أخرجوه : البخاري صفة / شعبان ربيع أول محرر (ربيع أول صفة ربيع أول محرر) ، ومسلم

ربيع أول / ربيع أول رمضان (محرر ربيع أول نسأل محرر) (محرر رمضان) .

رَمَضَانَ رَجَعْنَا - أخرجوه : البخاري شعبان / محرر ربيع أول محرر (صفة نسأل ربيع أول محرر) .

(1) أي الأحد القوي الشديد . النهاية محرر / ربيع أول محرر .

سَمِعْتُكَ يَا مُحَمَّدٌ - عن ابن عمر رضي الله عنهما : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : « أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ ، وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّ الْإِسْلَامِ ، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى » .

سَمِعْتُكَ يَا مُحَمَّدٌ - أخرجه : البخاري مُحَرَّرًا / صَدَقَ مُحَمَّدٌ (مُحَمَّدٌ) ، ومسلم مُحَرَّرًا / مُحَمَّدَانِ مُحَمَّدَانِ (مُحَمَّدٌ مُحَمَّدٌ) .
 (مُحَمَّدَانِ مُحَمَّدَانِ) .